سيبويه معدّ فتحوه لانه ليس مصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد ظاهر كلامه
على ان مكرما مصدر كمعون • وقال الكسائي المكرم والمكرمة وهي واحد المكارم
وانشد لابى الاخزر الحمانى • مروان مروان اخو اليوم اليمى • ليوم روع وفعال
مكرم • العرب تعبر عن الشدة باليوم يقال يوم ايوم كما يقال ليلة ليلاء اي
شديدة الظلمة • وقوله • اليمى مقلوب منه اخر الواو وقدم الميم ثم قلب الواو ياء •
المعون الاعانة • قال جميل بثين الزمى لا ان لزمته • على كثرة الواشين اي
معون • الميسور ضد المعسور • قال بعضهم هما مصدران • وقال سيبويه هما
صفتان ولا يجى عنده المصدر على وزن مفعول البتة • ويتاول قولهم دعه الى
ميسوره والى معسوره • ويقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه و
يتاول المعقول ايضا ومن هذا النحو المحلوف والمردود • قال الشاعر • لا يعدم السائلون
الخير افعله اما نوالا واما حسن مردود • الجلود والجلادة والجلادة الصلابة
قال الشاعر • واصبر فان اخا المجلود من صبرا • المفتون الفتنة وهى الامتحان و
الاختبار تقول فتنت الذهب اذا ادخلته النار لتنظر ما جودته ودينار مفتون
ويسمى الصايغ الفتان وكذلك الشيطان • وفى الحديث المومن اخو المومن يسعهما
الماء والشجر ويتعاونان على الفتان يروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد
ومن رواه بالضم فهو جمع • العافية دفاع الله عن العبد يقال عافاه الله عافية
عقب فلان مكان ابيه عاقبة اى خلفه • الباقية البقاء • قال الله تعالى فهل ترى
لهم من باقية اى بقاء • الكاذبة الكذب ليس لوقعتها كاذبة • الاتيان المجى وقد
اتيته اتيانا • قال الشاعر • فاحتل لنفسك قبل اتى العسكر • اللقاء نقيض الحجاب
وقد جاء فى مصدر لقيته اربع عشرة لفظة تقول لقيته لقاء • ولقاية • وتلقاء •
ولقيا • ولقيا • ولقيا • ولقيانا • ولقيانة • ولقية • ولقى • ولقى •

فيما حكاه

فيما حكاه ابن الاعرابي ولقيانة فيما حكاه الجوهري ولقاتا فيما حكاه عبد الله بن
درستويه • وعبد الله بن برى المقدسى • وقال الجوهري • ولا تقل لقاة فانها
مولدة وليس من كلام العرب شاهد اللقى بالضم والقصر قول الشاعر • وان لقاها
فى المنام وغيره • وان لم تجد بالبذل عندى لرابح • وقال آخر • فلولا اتقاء الله
ما قلت مرحبا • لاول شيبات طلعن ولا سهلا • وقد زعموا حلما لقاك فلم يزد
بحمد الذى اعطاك حلما ولا عقلا • وشاهد التلقاء بيت الراعى • أملت خير
تاتى مواعده • فاليوم قصر عن تلقايك الامل • وبعضهم ينشده بفتح
الكاف فى خيرك والصواب كسرها لانه يخاطب محبوبته • وبعده • وما صرمتك حتى
قلت معلنة • لا ناقة لى فى هذا ولا جمل • وبعضهم يروى قصر عن تلقايه • النسك
الذبيحة والجمع نسك ونسائك • تقول منه نسك لله ينسك والمنسك والمنسك
الموضع المذبح الذى فيه النسك وقرى بهما قوله تعالى • ولكل امة جعلنا منسكا
هم ناسكوه • ونسكت الشى غسلته بالماء وطهرته فهو منسوك • حكاه بعض اهل
العلم وانشد • ولا تنبت المرعى سباخ عراعر • ولو نسكت بالماء ستة اشهر
الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وهى مونثة • والمجزر بكسر الزاء موضع جزرها
المنبت موضع النبات • المطلع موضع طلوع الشمس المغرق والمشرق واحد
والمشرقان المشرقا الصيف والشتاء • المغرب والمغرب بمعنى واحد • المفرق وسط
الراس وهو الذى يفرق فيه الشعر • المسقط مثال المجلس موضع السقوط يقال
هذا مسقط راسى حيث ولد • المسكن المنزل والبيت واهل الحجاز يقولون
مسكن بالفتح • المرفق موصل الذراع فى العضد • قال الفراء سمعنا المسجد
والمطلع • قال والفتح فى كله جايز وان لم نسمعه • المنخر ثقب الانف المنتن الرايحة
الكريهة وقد نتن الشى وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن مظنة الشى موضعه

جامعة الرياض

Copyright King Saud University